

ABSTRACT

TOPIC OF RESEARCH

“Contribution of Arab Scholars towards “POETICS” of Aristotle
(322 B.C) and its Influence on Modern Literary Arabic Criticism”

It is a known fact that Aristotle of Greek was the first rank encyclopaedic scholar and founder of Philosophical academia whose impact and influence can be perceived across the centuries. His significance of thoughts is still alive vigorously. Not only the philosophy, physical sciences with all its diversity and versatality, his contribution towards literature in form of his two treatises i.e. Rhetoric and “POETICS” can be really termed foundation of literary criticism. His book Rhetoric has been studied thoroughly since it provided the basic literary principles to the western literature.

However his “POETICS” could not occupy the due attention as compared to Rhetoric. That is why by selection of this topic I tried in this article to explore the pertinent impact of his book “POETICS” upon the modern Arabic literature in its various aspects and forms of literature in sense of poetry and prose either directly or via western literature.

In this context I have given a brief account of the translations of this treatise i.e “POETICS” in various languages particularly in Arabic. The main focus is to study the area of literary traditions of Arab in 20th century significantly influenced by the critical views and principles set by Aristotle in his book “POETICS”.

”إسهام العلماء العرب فى ترجمات بوطيقا لأرسطو وأثره

☆ فى النقد الأدبى العربى الحديث

أرسطو أو أرسطو طاليس أو أرسطاطاليس فيلسوف عظيم إغريقى و معلم وعالم وناقد عظيم حتى يقال له أبو النقد و حكيم كبير تربى على عرش الحكمة، وهو يعد فى طليعة المفكرين، ويعتبر من أهم الكيانات الذين يحفظهم الدهر أبداً وهو بارع و حاذق فى جميع العلوم.

ولد أرسطو سنة ٣٨٤ قبل الميلاد فى مدينة أسطاغيرا (Stageira) (١) التى سميت أخيراً أسطافرو

(Stavro) وهى مدينة يونانية قديمة على ساحل بحر إيجه. (٢)

وقيل إنه ولد فى بلدة ستاغيرا (٣) أو ستاجيرا فى شمال اليونان. (٤)

على بعد ٥٥ كم شرق سالونيك حسب خريطة العالم الحاضر. (٥)

وقد اشتهرت أسرته بالطب، وكان أبوه نيقوماخوس (Nicomachus) طبيب بلاط الملك

أمينتاس (Amyntas) المقدونى (Macedonia). (٦)

وكان اسم أمه ”افسيطيا“ وترجع فى نسبها إلى أسقليبازس. قضى أرسطو السنوات الأولى من

طفولته (٧) فى بلاط العاصمة بيللا. وبينما كانت مهنة الطب يتوارثها أبناء أسرته منذ أجيال بعيدة، فقد هين

الصبى للتدريب على مهنة والده وأجداده. ولما مات أبوه وهو صبى، فلم يأخذ عنه الطب. (٨).

عند ما بلغ السنة الثامنة عشرة من عمره رحل إلى أثينا، والتحق بأكاديمية أفلاطون وأخذ يتلقى

دروسه على يدمعلمها الأول أفلاطون وظل فيها لمدة عشرين عاماً ولم يغادرها إلا بعد موت أستاذه أفلاطون

(Plato) فى سنة ٣٣٧ قبل الميلاد. (٩)

وفاق أرسطو على زملائه، وأظهر من الذكاء والفطنة والإطلاع الواسع، وكان أفلاطون يحبه كثيراً،

وكان يسميه تارة ”العقل“ لذكائه الخارق، وتارة ”القراء“ لاطلاعه الواسع. (١٠)

عند موت معلمه غادر أرسطو أثينا (Athens) وسافر مع زميله اكسينوقراطيس (Xenocrates)

إلى محكمة صديقة هيرمس (Hermeias) فى اتارنيس (Atar-neus) فى آسيا الصغرى (Minor Asia)

Asia. فى آسيا، سافر أرسطو إلى جزيرة أسوس (Assos) ومكث فيها مدة وتزوج من ابنة أخت الحاكم

☆ أ.د. محمد شريف السيلوي رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة بهاء الدين زكريا فى ملتان

آنسة طيبة صادق باحثة الدكتوراه

هيرميس وكانت تدعى بيثياس (Pythias) وأنجبت له ابنة، سمياه بيثياس . (١١)

وفى مدينة أسوس من آسيا الصغرى نجح أرسطو فى تأسيس فرع للأكاديمية الأثينية بمساعدة أميرها هرمياس (Hermias) حاكم اتار نيوس . (١٢) ثم سافر مع ثيوفراستوس (Theophrastus) إلى جزيرة ليسبوس (Lesbos) حيث بحثا معاً فى علم النبات وعلم الحيوان . (١٣)

بعد فترة وجيزة من موت هيرميس دعى أرسطو من قبل فيليب (Philip) الثانى ملك مقدونيا (Macedonia) ليصبح معلّم ابنه الاسكندر (Alexander) الأكبر فى سنة ٣٣٣ قبل الميلاد. وكان الاسكندر فى الثالثة عشرة من عمره، وظل أرسطو يفيد الاسكندر من علومه أربع سنوات متوالية. (١٤)

ولما تمّ تعيين أرسطو رئيساً للأكاديمية الملكية المقدونية مازال يعطى دروساً فقط لاسكندر، و أيضاً لاثنين من ملوك المستقبل: بطليموس وكاساندر . (١٥)

وبعد قتل أبيه تولى اسكندر المملكة وعاد أرسطو إلى أثينا فى أواخر سنة ٣٣٥م وأسس مدرسته الخاصة تعرف باسم المعهد الأدبى (الليسيوم) (Lyceum) استمرت دورات أرسطو فى المدرسة على مدى السنوات الاثنتى عشرة القادمة. (١٦) وقد أطلق على أرسطو وتلاميذه اسم "المشائين" والمدرسة "المشائية" لأن أرسطو كان يلقى دروسه أثناء المشي وحوله تلاميذه. (١٧)

خلال هذه الفترة فى أثينا توفيت زوجته بيثياس وأرسطو انخرط مع هرپيليس (Herpyllis) من موطنه ستاغيرا، وقد أنجبت له ابنه الذى كان يحمل اسم والده. (١٨)

وبعد اثنتى عشرة سنة أجبر أرسطو على مغادرة أثينا مرة ثانية عندما مات اسكندر بالحمى سنة ٣٢٣ ق.م. واشتعلت المشاعر المعادية فى أثينا مرة أخرى. (١٩) ورمى الأثينيون أرسطو بتهمة عدم احترام الآلهة. وخوفاً من مصير سقراط، هرب أرسطو إلى مدينة "خلقيس" (Chalcis) فى "ايوبوا" (Euboea) والتى كانت محل ميلاد والدته وأقام فيها مدة عام. حيث مات هناك مريضاً بالمعدة فى سنة ٣٢٢ قبل الميلاد. (٢٠)

وهو فى سن الثالثة وستين. (٢١)

وترك وصية طلب فيها أن يدفن بجوار زوجته. (٢٢)

وذكر ابن النديم إنه عاش سبعاً وستين سنة. (٢٣)

وصنع له أهل مدينة استاجيب مزاراً وقربوا له قربانا كالمعبودات وقيل إنه مات بشدة غيظه، وقيل موته بالقولنج وكان ذلك بعد موت الاسكندر بستين وكان له ولد يسمى نيقوماخس وبنت تزوجت

كان ضعيف الجسم، نحيف الساقين ذاصحة مضطربة يشكو من معدته كثيرا وقد أعجب مواطنوه من إمكان جسده لتحمل اعباء الحياة ثلاثا وستين سنة على نحوه واختلال صحته. (٢٥)

خلال هذه الفترة فى أثينا من ٣٣٥ قبل الميلاد إلى ٣٢٣ قبل الميلاد يعتقد أنه ألف الكثير من أعماله. (٢٦) وكتب فى العديد من المواضيع وفى مختلف فروع الفلسفة فله مؤلفات فى المنطق، وعلوم الفيزياء، والميتافيزيقا، الشعر، المسرح، الموسيقى، والبلاغة والسياسة، والحكومة، والأخلاق، والجيولوجيا، وعلم الحيوان، وفيما وراء الطبيعة، وفى الطبيعة. (٢٧)

ويعتقد الآن أن معظم كتاباته فقدت إلانحو ثلث من الأعمال الأصلية التى بقيت على صفحة الدهر. (٢٨)

تنقسم مؤلفاته إلى ثلاث مجموعات:

- ١ - المؤلفات الشعبية وهى كتابات لعامة الجمهور خارج مدرسته.
- ٢ - المذكرات وهى تصنيفات من مواد البحوث والسجلات التاريخية أعدها بمساعدة تلاميذه. وقد فقدت كل الكتابات الشعبية ولم يبق إلا القليل جدًا من المذكرات.
- ٣ - المقالات وهى تشمل تقريباً كل مؤلفات أرسطو التى سلمت من الضياع وبقيت حتى الآن وقد كانت المقالات مؤلفة للطلاب داخل المدرسة فقط. (٢٩)

ويرتب مؤلفاته على أربع مراتب:

- المنطقيات، الطبيعيات، الألهيّات، الخليّيات، ١ - كتبه المنطقيات، وهى ثمانية كتب:
- ١ - قاطيغورياس معناه المقولات، ٢ - بارى إرمانياس معناه العبارة، ٣ - أنالوطيقا معناه تحليل القياس، ٤ - أبو دقطيقا وهو أنالوطيقا الثانى ومعناه البرهان، ٥ - طوبيقا ومعناه الجدال، ٦ - سوفسطيقا ومعناه المغالطين، ٧ - بطوريقا معناه الخطابة، ٨ - ابوطيقا، ويقال بوطيقا، معناه الشعر.
 - ٢ - كتبه الطبيعيات وهى:
 - ١ - كتاب السماع الطبيعى المعروف بـ "سمع الكيان" وهو فى ثمانى مقالات،
 - ٢ - كتاب "السماء والعالم" وهو فى أربع مقالات،
 - ٣ - كتاب "الكون والفساد"،

- ٣- كتاب "الآثار العلوية"، ٥- كتاب "النفس" وهو ثلاث مقالات، ٦- كتاب "الحس والمحسوس" وله مقالتان، ٧- كتاب "الحيوان" وهو في تسع عشرة مقالة.
- ٣- كتاب الألهيات ويعرف بالحروف. رتب هذا الكتاب على ترتيب حروف اليونانيين، وأوله الألف الصغرى.

٣- كتبه الخليقيات وهي:

- ١- كتاب "الأخلاق" وهو في اثنتي عشرة مقالة.
- ٢- كتاب "أثولوجيا". ٣- كتاب "المرآة"، ٣- كتاب "قول الحكماء في الموسيقى"، ٥- كتاب "اختصار الأخلاق". (٣٠)

بوطيقا

"بوطيقا" معناه الشعر للفيلسوف اليوناني أرسطو. وهذا أول كتاب الذى يبحث عن صناعة الشعر وحقاً أرسطو هو أول ناقد مسرحى بحث عن خصائص الملهاة والمأساة. وهو أول كتاب فى النقد، ولزم يكتب بوطيقا لما ظهر النقد إلى حيّز الوجود. ويعتبر أرسطو أبا النقد والمؤسس الحقيقى للنقد الأدبى وواضع المواد النقدية لمن جاء بعده. وعرف كتاب الشعر فى العربية "بأوطيقا"، و "بوطيقا"، "كتاب الشعر"، و "فى الشعر" و "فن الشعر"، أو "الشعرية"، إذ الكتاب فى صناعة الشعر. (٣١)

ويحتوى هذا الكتاب على عشرة آلاف كلمة. ولا يتجاوز خمس عشرة صفحة فى طبعة برلين الكبرى. وكما لا يزيد على خمسين صفحة فى أية لغة أبجدية الرسم. (٣٢) وقد وضعه أرسطو أثناء الإقامة الثانية فى أثينا بين سنة ٣٣٥ وسنة ٣٢٣ ق م. ومن المحتمل أن يكون ذلك حوالى سنة ٣٣٥-٣٣٣ ق م. وكان تأليفه قبل كتاب السياسة أو كتاب الخطابة. (٣٣)

وأغلب الظن أنه مذكرات موجزة أعدها أرسطو للاستعانة بها فى التدريس وإن من المحتمل أن يكون كتابه نسخة من محاضراته التى ألقاها فى النقد الأدبى. (٣٤) ويقع هذا الكتاب فى جزأين وصل إلينا الجزء الأول الذى يعالج المسائل المتعلقة بشعر التراجيديات والملحمة وبعض القواعد النقدية العامة. وقد ضاع الجزء الثانى قبل ترجمته إلى العربية أو السريانية الذى يعالج المسائل المتعلقة بشعر الكوميديا وقد نبّه ابن رشد إلى أنه ناقص. (٣٥)

ويحتوى هذا الكتاب على ردود مقنعة على تهمة أستاذه أفلاطون، ومناقشة تتصل بالفنون والجمال

والاجادة الفنية لكي يبين أن الشعر حق. (٣٦)

لقد نصب أرسطو نفسه دار سالنص الشعري واليوناني منه على الخصوص مدافعاً عن الشعراء رافعاً لمكانتهم. (٣٧)

يتألف كتاب "فن الشعر" من ستة وعشرين فصلاً كما وصلنا في أصله اليوناني، ولربما كان هذا التقسيم من عمل البعض في عصر متأخر عن عصر أرسطو. ويقسمه بعض مترجمي الكتاب المحدثين إلى أربعة أجزاء والبعض الآخر إلى خمسة أجزاء. يضم كل جزء بعض فصوله. ويشمل الجزء الأول الفصول الخمسة الأولى والجزء الثاني يتضمن الفصل السادس حتى الفصل الثاني والعشرين. والجزء الثالث يضم الفصلين الثالث والعشرين والرابع والعشرين. والجزء الرابع يضم فصلاً واحداً وهو الخامس والعشرين. والجزء الخامس يضم الفصل السادس والعشرين. (٣٨)

يقول أرسطو في بداية كتابه إن الشعر هو المحاكاة ثم يقسم الشعر إلى أربعة أنواع وهي:
١- الشعر الملحمي ٢- الشعر التراجيدي، ٣- الشعر الكوميدي، ٤- الشعر الديثرامبي (Dithyrambic). وقال إن جميع أنواع الشعر والصفى في الناي والقيثارة ضرب من المحاكاة. ولكن كل نوع يختلف في ثلاثة أسباب وهي: المواد، الموضوع، الطريقة. وهناك يعني بالمواد أموراً ثلاثة: الوزن، واللغة والايقاع. فالايقاع والوزن يستعملان في الصفى في الناي والضرب على القيثارة وفي الفنون الأخرى المشابهة.

والوزن يستعمل في الرقص. واللغة يستعمل في الشعرو النثر. والشعر الديثرامبي (Dithyrambic) والنومي (Nomic) يستخدمان كل تلك الوسائل الثلاثة في نفس الوقت. والشعر التراجيدي والكوميدي يستخدمانها في أجزاء مختلفة.

وموضوع المحاكاة هو أفعال الناس. والناس يختلفون بشخصياتهم منهم أسمى، أو أسوأ أو المستوى العام. وموضوع التراجيديا أناس يقومون بأفعال جادة. وموضوع الكوميديا أناس يقومون بأفعال رداءة.

ويختلف أنواع الشعر باختلاف طرائق المحاكاة. فقد يروى الشاعر قصة بطريقة السرد، والآخر يضعه على أفواه بعض الشخصيات، أو ينقلها نقلاً تمثيلاً. وقال أرسطو إن البحر وحده ليس كافياً لتمييز الشعور. والناس يسمون الشعراء باعتبار البحر لا باعتبار المحاكاة. ويبحث عن اختراع التراجيدي والكوميدي. ويبن الشعر سبين رئيسين وهما: المحاكاة والايقاع والوزن. وقسم أرسطو الشعراء بحسب

الطباع والنفوس النبيلة تحاكي الأفعال النبيلة، والنفوس الخسيسة تحاكي الأفعال الخسيسة.

ويبحث عن نشأة التراجيدى والكوميدي والملحمى. والمأساة عند أرسطو: محاكاة لعمل هام كامل ذى طول معين، بلغة مشفوعة ممتعة وبأسلوب درامى لاقصى، وحوادثها تثير الشفقة والخوف لتحقيق التطهير بإثارة هاتين العاطفتين. ويحتوى التراجيدى على ستة أجزاء وهى: الحبكة، الشخصية، اللغة، الفكر، المرنثيات المسرحية، الغناء.

ويبحث عن كل جزء على انفراد. ويعد الحبكة أساس التراجيدى. ويقدم الوحدة العضوية فى الحبكة ويفرق بين المؤرخ والشاعر هو أن المؤرخ يروى ما وقع ويروى الشاعر ما يمكن أن يقع. ويقدم نظرية الاحتمال. ويقول أرسطو إن الحبكة تنقسم إلى قسمين وهما الحبكة البسيطة والحبكة المعقدة. ولكل حبكة ثلاث مقومات وهى التحول، التعرف، الباثوس، ويبحث عن الشخصية وقال التراجيدى على جزأين وهما التعقيد والحل وللتراجيديا أربعة أنواع وهى: التراجيدى المركبة، التراجيديا المعناة، التراجيديا الخلقية، التراجيديا المناظرية.

ويبحث عن الجوقة (Chorus) والفكر واللغة قليلاً. ويقول إن أجزاء الحروف هى: الحرف الهجائى، المقطع، أداة الربط، أداة الوصل، الاسم، الفعل، التصريف، العبارة أو الجملة. ويبحث عن كل جزء مفصلاً ويقول أرسطو إنه يجب على الشاعر أن يستخدم الكلمات المختلفة فى أشعاره. وهى: الكلمة الشائعة، الكلمة الأجنبية، الكلمة المجازية، الكلمة الزخرفية، الكلمة المبتدعة، الكلمة المطولة أو المزيّدة لكى تكون اللغة متميزة وبعيدة عن الركاقة. ويبحث أرسطو عن الملحمة ويقول إنها تشبه المأساة فى أنها محاكاة عن طريق القصص، غير أن الشاعر يرويها ولا يقدمها عن طريق المسرح، وأيضاً فإنها تشبه المأساة من حيث اعتمادها على حدث قصصى واحد. فشعر الملاحم كالمأساة ينبغى أن يكون حدثاً قصصياً كاملاً غير مجزأ حتى يستوى كالكائن العضوى كلاً تاماً وله بداية ووسط ونهاية. وتختلف عن التاريخ من حيث ترتيب الحوادث. وله أربعة أنواع وهى: بسيطة، مركبة، خلقية، معاناة.

وكما إنه يشبه المأساة من اعتبار الأجزاء عدا جزئى "الغناء"، و"المرنثيات المسرحية". وشعر الملاحم أيضاً يشبه المأساة من اعتبار المقومات: التحول، التعرف، ومعاناة، وينبغى تجويد الفكر واللغة فيها وتختلف الملحمة عن التراجيديا من حيث: الطول والوزن. والوزن البطولى "السداسى" وعنصر "الادهاش" له مجال أوسع فى الملحمة وكذلك نظرية الاحتمال.

ويبحث أرسطو عن مشكلات النقد. وما يعترض به فى النقد على خمسة أنواع وهى:

١- مستحيلة، ٢- غير معقولة، ٣- مضرّة بالأخلاق، ٤- متناقضة، ٥- خارجة على أصول الفن.

ثم يجيب أرسطو عن هذه الاعتراضات النقدية مفصلاً ويقول إنه ينبغي على الناقد الانطلاق من أفعال الأشخاص ومن النص الشعري، ثم الحكم عليه وفق السياقات المختلفة. ويختتم أرسطو كتابه بالموازنة بين الملحمة والمأساة ويقول إن المأساة أعلى مرتبة من الملحمة لغنى عناصرها ولتمثيلها الأوفر للحياة. (٣٩)

ولعلّ كتاب الشعر لأرسطو، هو أخصب الدراسات النقدية حيث خصصه للبحث عن ماهية الأدب وفائدته فإنه مازال يعتبر أساساً لأي بحث في هذا الموضوع. (٤٠)

ويعد كتاب أرسطو أكثر الأعمال النقدية وتأثير كبير في الأعمال النقدية عبر العصور قديماً وحديثاً لما كانت له أهمية كبيرة. (٤١)

ويرى النقاد أن كتاب فن الشعر لأرسطو له أثر بالغ الأهمية كأساس في تطور النقد الأدبي الغربي. ويقول لين كوبر إن كتاب فن الشعر هو أحد الكتب المهمة التي انتجها العقل البشري تنويراً وتأثيراً. (٤٢)

وحقا هذا الكتاب يعد بحق المرجع الأول لكل الدراسات البلاغية والنقدية في كل المعاهد الراقية. (٤٣)

ويكاد كتاب أرسطو هذا أن يكون الكتاب المفرد بنفسه له أعظم الأثر في النقد الأدبي. (٤٤)

ويظل من بين الكتب المهمة في دراسة النص الشعرية في جميع الأزمان. فقد استفاد منه النقد العربي القديم والغربي، على السواء لكن للأسف الشديد يبقى الكتاب ناقصاً حيث ما وصلنا منه إلا الجزء الأول. (٤٥)

وكتاب الشعر يعتبر أيضاً أول مصدر في النقد الدرامي وتأثيره واضح على جميع الأعمال الشعرية الكلاسيكية في الثقافة الغربية وربما غيرها أيضاً. ويرجع سبب هذا التأثير إلى أن أعمال أرسطو كانت شاملة لجميع الفنون الأدبية. (٤٦)

وبما كانت لكتاب أرسطو في الشعر أهمية بالغة لذلك لم يتوان القدماء لحظة واحدة في ترجمته وتلخيصه وشرحه والتعليق عليه قصد الاستفادة منه، وقد ترك هذا الكتاب أثره البالغ في الثقافة العربية ولا زال صدها الواسع ينتشر عبر الآفاق إلى حد الآن والدليل على ذلك أنه لا زال يُدرّس إلى الآن في الجامعات. (٤٧)

يتبوأ أرسطو مكانة سامية في مجال النقد الأدبي اليوناني لذا نجد مؤرخي النقد يحرصون على ربط

النظرية النقدية بأصولها الإغريقية ويعتبرون أرسطو عمدة في تاريخ النقد الأدبي. (٢٨)
والكتاب طبعاً قد ملأ الأسماع والأبصار منذ تأليفه. من قبل عام ٣٢٣ ق.م. إلى الآن وما يزال من
أهم مداخل النقد مهما تقدم النقد في مراحل ومناهج الحداثة والكتاب غني لا يحتاج إلى أى تقديم. (٢٩)
وكتاب الشعر كان مصدر أساسي لبعض المصطلحات المتعلقة بالتراجيديا والكوميديا والتي
قدر لها أن تلعب دوراً كبيراً في النقد فيما بعد. (٥٠)

ترجمات عربية لبوطيقا:

واطلع العرب على المعارف اليونانية قبل عصر الترجمة، وذلك عن طريق اختلاطهم بالأجانب
والحديث اليهم شفوياً. (٥١) كانت حركة الترجمة في القرنين الثاني والثالث في العصر العباسي قد قرّبت
بين الثقافات المختلفة من هندية وفارسية ويونانية وعربية. (٥٢) وشهد النصف الأول من القرن الهجري
الثالث أوج حركة الترجمة، وبداية التفاعل الحقيقي مع التراث الإنساني. (٥٣)
فلما بدأ عصر الترجمة الرسمية منذ عهد أبي جعفر المنصور بدأ الاطلاع على التراث اليوناني
على نطاق أوسع. وقد زاد هذا الاطلاع تدريجياً حتى عهد خلافة المأمون. فوصلت هذه الحركة العلمية إلى
القمة في أيامه بفضل جهوده في هذا الصدد. (٥٤)
وبلغت حركة الترجمة مرحلة متطورة وازدهرت في عصر الخليفة هارون الرشيد وابنه المأمون،
ومن المعروف أن المأمون أسس دار الحكمة أو بيت الحكمة سنة ٥٢١ هـ، ٨٣٢ م في بغداد. (٥٥)
ففي القرن التاسع الميلادي قام العرب بترجمة معظم مؤلفات أرسطو، وهناك مؤلفات كثيرة
ترجمت عن اليونانية إلى العربية، وضاع أصلها اليوناني فيما بعد، فأعيدت إلى اللغة اليونانية عن طريق اللغة
العربية أي أنها فيما لولم تترجم إلى اللغة العربية لضاعت نهائياً. (٥٦)
وقال إحسان عباس: فيبدو أن كتاب الشعر ترجم في دور مبكر. (٥٧) ومن المؤكد أن كتاب
الخطابة لأرسطو لم يترجم حتى نهاية العصر العباسي الأول، وكذلك لم يترجم كتاب الشعر. (٥٨)
ومن الناحية التاريخية، فإن ترجمة كتاب الشعر لأرسطو إلى اللغة العربية كان أولاً على شكل
مختصر قام به الفيلسوف العربي الكندي المتوفى سنة ٥٢٥ هـ / ٨٢٥ م. (٥٩)
الكندي هو أبو يوسف يعقوب بن اسحاق بن الصباح ولد في سنة ١٨٣ هـ / ٨٠١ م وتوفي في سنة
٢٥٢ / ٨٦٥ م. (٦٠)

وليس بثابت أن الكندي كان يعرف اليونانية. (٦١) وذكر له ابن النديم "رسالة في صناعة الشعر" وذكر له ابن أبي أصيبعة "رسالة في صفة البلاغة" وظن د. شكري عباد أن الكندي قد أخذه عن ترجمة سريانية قديمة. (٦٢)

أما المختصر أو التلخيص فلا يعرف عنه شيء ولم يستفد أحد من الفلاسفة من تلخيصه لكتاب الشعر ولم يشر إليه أحد من النقاد و البلاغيين العرب خلال عهود الثقافة العربية ولكن منذ مطالع ثلاثينيات القرن العشرين حاول د. طه حسين البحث عن أصله فظل تلخيصه نكرة في التاريخ. (٦٣)

وأما الأول الذي قام بترجمته فهو أبو بشر متى بن يونس القناني النصراني المتوفى سنة ٥٣٢٨ م / ٩٣١ م من السريانية الى العربية. (٦٤) نقله الى العربية نقلاً كاملاً. (٦٥) أفاد منه الفارابي. (٦٦) ثم ترجمه مرة ثانية أحد تلامذة متى بن يونس وهو يحيى بن عدى (٦٧) نقلاً جديداً من السريانية الى العربية ولكن هذه الترجمة مفقودة. (٦٨)

وأما الفارابي (٦٩) فان ابن أبي أصيبعة لم يذكر له سوى ((كلام له في الشعر و القوافي)) و "رسالة في قوانين صناعة الشعراء" ثم "كتاب الشعر"

وهو رسالة صغيرة. و كتاب إحصاء العلوم. (٧٠) وقال ابراهيم حمادة: هي الرسالة التي لخصها الفارابي هي "رسالة في قوانين صناعة الشعر". (٧١) وأن "رسالة في قوانين صناعة الشعراء" تلخيص لبعض اجزاء من كتاب الشعر. (٧٢) واعتمد الفارابي في تصنيف رسالته على شرح لثامسطيوس على ذلك الكتاب والشرح القدامى. (٧٣) وادعى د. شكري عباد أن تلخيص الفارابي ثم تلخيص ابن سينا (٧٤) قد نسخا عمل الكندي. (٧٥)

٦٤. هو أبو زكريا يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا فيلسوف حكيم. إنه ولد في سنة ٥٢٨٠ / ٨٩٣ م وتوفي في بغداد في سنة ٥٣٦٣ / ٩٤٥ م.

٦٩. أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان أوزلغ الفارابي فكان فيلسوفاً عربياً اسلامياً لقب بالمعلم الثاني. ولد في ٥٢٦٠ / ٨٤٣، وتوفي في سنة ٥٣٣٩ / ٩٥٠ م ويعد من أبرز شراح لكتب أرسطو.

٧٢. أبو علي الحسين عبد الله بن سينا الحكيم المشهور فيلسوف و طبيب اسلامي. ولد في سنة ٥٣٤١ م / ٩٨١ م وتوفي سنة ٥٣٢٨ / ١٠٣٦ م.

وقام ابن سينا بتلخيص هذا الكتاب في أواخر القرن الرابع أو أوائل الخامس. (٤٦) واعتمد في تحقيق "فن الشعر" (ضمن كتاب الشفاء) على أربع مخطوطات مختلفة.

وذكر ابن أبي أصيبعة أن ابن الهيثم (٤٤) ألف "رسالة في صناعة الشعر ممتزجة من اليوناني والعربي". ولكن هذه الرسالة لا تزال مفقودة لم تنلها يد الكشف بعد. (٤٨)

أما الذي قدم أعمال أرسطو وقام بشرحها فهو الفيلسوف العربي ابن رشد (٤٩) وهو الذي توسط في انتقال المعارف العلمية لأرسطو في أوروبا ولذلك سمي المعلم الثاني على اعتبار أن أرسطو هو المعلم الأول. (٨٠) إنه لخص كتاب أرسطو طالس في الشعر. (٨١)

ويبدو أن الأندلس لم تعرف كتاب الشعر قبل ابن رشد. (٨٢) وفي العصر الحديث ترجم كتاب الشعر لأرسطو إلى اللغة العربية أكثر من مرة خاصة الدكتور زكي نجيب محمود. إنه ترجم ووضع مقدمة لكتاب الشعر لأرسطو. (٨٣)

ثم جدير بالذكر عبد الفتاح شكرى محمد عياد (٨٤) الذى ترجم كتاب الشعر لأرسطو (٨٥)

وكذلك ترجم الأستاذ الدكتور إبراهيم حمادة لكتاب أرسطو في الشعر. (٨٦) والدكتور احسان عباس ترجم كتاب الشعر لأرسطو وسماه فن الشعر لأرسطو. (٨٧) وترجم عبد الرحمن بدوى (٨٨) كتاب الشعر بعنوان "فن الشعر"، ونقله عن اليونانية، ومن

٤٤. الطبيب المشهور أبو علي محمد بن الحسن ابن الهيثم المتوفى سنة ١٠٣٢/١٠٢١ م

٤٩. هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد. ولد ابن رشد في سنة ١١٢٦/١١٢٠ م وتوفى

١١٩٨/١١٩٥ م. وعرف ابن رشد في أوروبا بالشارح الأكبر وقامت مدرسة فلسفية بأوروبا تحمل اسمه الرشدية.

٨٣. كاتب وأكاديمي ومفكر وفيلسوف مصرى ولد في سنة ١٩٠٥ م وتوفى سنة ١٩٩٣ م

٨٢. ناقد وقاص وأستاذ جامعي مصري. ولد في سنة ١٩٢١ م بمصر. وتوفى ١٩٩٩ م

٨٤. ناقد ومحقق وأديب وشاعر هو أحد أبرز الباحثين العرب في مجال الأدب والتاريخ.

٨٨. عبد الرحمن بدوى مفكر مصرى وأستاذ للفلسفة ومؤرخ لها، ولد في سنة ١٩١٤ م بمصر، وحصل على درجة الدكتوراه في قسم الفلسفة من الجامعة المصرية. وقام بالتدريس في جامعة طهران.

مميزات ترجمته اعتماده على الترجمات التي سبقته. كما قام بدوى بالشروحات التي سبقته لابن سينا وابن رشد وأقاويل الفارابي في الشعراء. (٨٩)

وكذلك توجد ترجمة كتاب الشعر لأرسطو في اللغات الأخرى في العالم وفي القرن الخامس عشر توفرت نسخ لكتاب "فن الشعر" نحو اللغة الاغريقية في ايطاليا، وأصبح العلماء يسافرون الى هناك لدراسة الكتاب. وأصبح الكتاب قوة مؤثرة في نقد الشعر والدراما والأدب. (٩٠)

ويجدر بالذكر أن "والا" (Valla) ترجم كتاب أرسطو من العربية إلى اللاتينية تحت عنوان "فن الشعر" في سنة ١٤٩٨ م. هذه أول ترجمة في اللغة اللاتينية. (٩١)

اما الترجمات العربية التي نجدها في اللغة العربية فإنها تترجم مباشرة من اللغة اليونانية بل معظمها من ترجمة السريانية التي قد فقدت. ولا يعرف أحد عن اسم المترجم. (٩٢)

والأستاذ مار جوليث (Margolath) كذلك ترجم كتاب الشعر من العربية إلى اللاتينية. (٩٣)

ونظن أن هذه الترجمة العربية هي التي انتقلت إلى أوروبا كتبت على يد ابن رشد.

وهرمانوس اليمانوس الألماني (H.Alemannus) نقله إلى اللاتينية. (٩٤) ونقله إلى اللغة اللاتينية مانتينوس (Mantinus) من Tortesa في اسبانيا. (٩٥)

وترجم كاستل وي ترو (castelvetro) كتاب الشعر في ايطاليا وهي أول ترجمة في هذه اللغة.

تحت عنوان: "Poetica Daristoble Vulgarizzata". وكذلك ترجمه سيني (Segni) في ايطاليا.

وترجمه داسييه (Dacier) في اللغة الفرنسية في عام ١٦٩٢ م. وظهرت الترجمة الانجليزية بعد فترة طويلة قام بها توائي ننگ (Twining) التي نشرت من لندن في عام ١٨٩٠ م. (٩٦)

أثر بوطيقا في النقد الأدبي العربي الحديث:

إن الأدب العربي الحديث وثيق الصلة بالأدب الأوروبية. ويظهر أثرها وضوحاً في النقد العربي الحديث خاصة من المعلوم أن الثقافة العربية كانت متصلة بالثقافات العالمية الأخرى، ولا سيما الثقافة اليونانية، في العصر العباسي، ولكن ذلك الاتصال كان قوياً في دائرة العلوم والفلسفة، ضعيفاً في دائرة الأدب. وأما الأدب اليوناني فقد كان يعيش فترة انحدار، وقد نسيت أعمال هو ميروس كبير شعرائهم القصصيين.

ولذلك لم يعرف العرب قصص اليونان ولا تمثيلهم، وترتب على ذلك أن كان تأثير النقد العربى بالنقد اليونانى ضعيفاً، فالنقاد العرب الذين اطلعوا على كتب النقد اليونانى لم يفهموه جيداً لأنهم ما كانوا يعرفون الأعمال الأدبية لليونان، ولم يأخذوا منه إلا بعض الأفكار الفلسفية.

أما فى العصر الحديث فقد اتصل العرب اتصالاً وثيقاً بالآداب الغربية قد يمها و حديثها. (٩٤) فان كتاب "فن الشعر" لأرسطو كان له أثراً بالغ الأهمية كأساس فى تطور النقد الأدبى الغربى. (٩٨) لقد قامت مدارس النقد الحديث فى أوربة على أساس مذهب أرسطو فى النقد حيث تمثل فيه كتاباه فن الشعر والخطابة. وهكذا تأثرت قواعد النقد العربى منذ بداية القرن العشرين، بالتيارات الغالبة فى أوربة. (٩٩)

وهناك العديد من الروايات و التمثيليات التى نقلت الى العربية من اللغات الأوروبية. وكان لهذه المترجمات تأثيرها العميق فى انتاج الأدبى الحديث من شعر و نثر. فتأثر الأدب العربى بالآداب الغربى فى مختلف فنونه و اتجاهاته. ودخل فى دور ازدهار من جديد وكان للنقد مكانة سامية. (١٠٠) وتأثر النقد العربى الحديث من كتاب الشعر لأرسطو مباشرة و غير مباشرة. وترجم كتاب الشعر أكثر من مرة فى العصر الحديث. وربما تأثر النقد العربى الحديث من كتاب الشعر عن طريق أوربا.

١- مناهج:

وفيما يلى عدة مناهج لنقد الشعر أشار اليها أرسطو فى كتابه.

١- المنهج التحليلى:

ويوجد هذا المنهج عند أرسطو عند ما يتحدث عن أمثلة من المسرحيات اليونانية فى "كتاب الشعر" ونفس المنهج يوجد عند النقاد المعاصرين. (١٠١)

٢- المنهج النفسى:

ويوجد هذا المنهج عند أرسطو حين يتحدث عن "نظرية التطهير" (Catharsis) التى تربط الإبداع الأدبى بوظائفه النفسية من خلال استثارة عاطفتى الخوف والشفقة. (١٠٢) ومن النقاد العرب الذين كتبوا فى هذا المنهج: أحمد كمال زكى فى كتابه: "النقد الأدبى الحديث أصوله واتجاهاته" والعقاد فى كتابيه: "ابن الرومى وأبى نواس"، وطه حسين فى كتابه: "مع أبى العلاء فى

سجسته"، والأستاذ أمين الخولي في كتابه: "البلاغة و علم النفس"، و محمد خلف الله، و محمد النويهي في كتابيه: "ثقافة الناقد الأدبي" و "شخصية بشار"، والدكتور عز الدين اسماعيل في كتابه: "الأسس الجمالية في النقد العربي" و "الأدب و فنونه" و "قضايا الانسان في الأدب المسرحي المعاصر" و "التفسير النفسي للأدب". (١٠٣)

٣- المنهج الفني:

وهذا المنهج يوجد لدى أرسطو عندما يتحدث عن الألفاظ وأقسامه و يقول: إن الشاعر يستعمل الألفاظ و المفردات و يصوغها في قالب فني مؤثر يترك أثره في السامعين. ومن النقاد المعاصرين الذين وضعوا أساس هذا المنهج في العصر الحديث هم: الشيخ حسين المرصفي في كتابه "الوسيلة الأدبية"، وطه حسين حين قدم نظرية "الشك"، وأمين الخولي في كتابه: "فن القول"، والدكتور عبد القادر القط في ديوانه: "ذكريات شباب". (١٠٤)

٤- المنهج الاجتماعي:

ويوجد هذا المنهج عند أرسطو حين يقول إن الشرعي يعطي السرور للناس. وكذلك المحاكاة يعطي السرور للناس. والناس يتمتعون منهما. ويقول عن المأساة أنها يطهر عاطفتي الشفقة والخوف. ومن النقاد المعاصرين الذين اختاروا هذا المنهج هم: عمر الفاخوري وسلامة موسى، و محمد مندور في كتابه: "النقد و النقاد المعاصرون" (١٠٥)

٢- نظرية أرسطو في الوحدة العضوية:

قدم أرسطو هذه القضية في كتاب الشعر و النقاد المعاصرون الذين يؤيدون هذه النظرية هم: نجيب حداد (١٠٦) و خليل مطران (١٠٧) والشاعر ميخائيل نعيمة (١٠٨) و عنيت مدرسة الديوان على الوحدة العضوية عناية فائقة. ودعا عباس محمود العقاد و عبد الرحمن شكوي و ابراهيم عبد القادر المازني الى الوحدة العضوية (١٠٩)

٣- عدم التزام الوزن والقافية:

يقول أرسطو إن العروض (الوزن) هي التي لا تفرق بين الشعر و النثر بل هي المحاكاة التي تفرق بين الشعر و النثر. ويلاحظ أن أرسطو لا يذكر القافية لزومها في الشعر بل لا يذكرها على الإطلاق.

ومن القضايا النقدية البارزة لمدرسة المهجر هو العروض. وأكدت على أن الأوزان (العروض) والقوافي ليست من ضرورات الشعر. فلذلك تركوا الأوزان والقوافي. (١١٠)

٤. الشعر الدرامي:

المسرحية قد وجد فيها كثير من التيارات الفنية والفلسفية في النقد العالمي بعد أرسطو ويقسم أرسطو المسرحية الى مأساة وملهاة ولكن في العصر الحديث ماتت المأساة ونشأ فن الدراما. (١١١)

وكان أول من بدأ المسرحيات العربية هو مارون النقاش (١٨١٤-١٨٥٥) وله السبق إذ أخرج أول مسرحياته: "البخيل" عام ١٨٣٤م، وأما المسرحية الثانية له فهي ملهاة عنوانها: "أبو الحسن المغفل ثم هارون الرشيد" وهي مأخوذة عن ألف ليلة وليلة وهي أول مسرحية عربية أصلية. ومسرحيته الثالثة والأخيرة هي ملهاة كذلك عنوانها: "السليط الحسود" التي مثلت لأول مرة عام ١٨٥١م. (١١٢) وهكذا ظهر عدد من الأدباء في فن المسرحية كأمثال:

أبو خليل القباني (١١٣)

وخليل اليازجي ومحمد عبد المطلب وعبد الله النديم وعبد الله البستاني وآخرين. (١١٣)

ومن أهم مراحل التطور لفن المسرحية حيث اتجه شوقي بعد حفل تكريمه بدار الأوبرا سنة ١٩٢٤م الى ميدان جديد لم ينهض فيه الشعر العربي الا على يديه وهو الشعر المسرحي. (١١٥) ويرى البعض أن أحمد شوقي هو الرائد الأول للمسرح الشعري العربي. (١١٦)

وكتب شوقي مسرحيته الأولى (على بك الكبير) في سنة ١٨٩٣م عند ما كان في فرنسا وأرسلها مخطوطة من فرنسا الى السراي. ولكن حاكم مصر خديوي لم يشجع أمير الشعراء على كتابة المسرحية الشعرية كما كان يفعل الحكام الاغريق القدماء. كما يقول الدكتور محمد مندور: إن الخديوي كان ينتظر من أحمد شوقي قصيدة مدح، لا قصة تمثيلية.

فلو أن خديوي مصر شجع شوقي على المسرحية الشعرية لكان هذا التشجيع المبكر فرصة رابحة للشعر العربي. وهكذا تأخرت مسرحيات شوقي أكثر من ثلاثين سنة. ويبدو أنه ندم في أخريات حياته على ما فات فبد أينظم مسرحياته بسرعة. (١١٤)

اتجه شوقي من جديد الى الشعر المسرحي منذ سنة ١٩٢٤م حتى سنة ١٩٣٢م أى في الأربع سنوات الأخيرة من عمره. فألف سبع مسرحيات كلها شعرية عدا واحدة ومنها: "مصرع كليوباترا" في سنة ١٩٢٩م، و "مجنون ليلى" و "قمباز" و "الست هدى" (١١٨)

ولقد وجدت في مسرحياته غلبة الشعر الغنائي على الشعر الدرامي. (١١٩)
ومن أهم العناصر الفنية في مسرحية شوقي، هي: الحكمة، التعقيد، الحل، المفاجأة (يوافق مع
أرسطو) والتشويق و حيوية الحوار. (١٢٠)
وفي العراق أصدر عبدالرحمن الشرقاوى عام ١٩٦٢م. ولمحمد على الخفاجى مسرحية بعنوان:
"ثانية ينجى الحسين" وهي من المسرحيات الشعرية. (١٢١)

٥- الشعر القصصى: (الملحمى)

ويبحث أرسطو عن الشعر الملحمى وفي العصر الحديث بدأ فن القصص القصيرة في الشعر.
من شعراء الشمال الذين مارسوا القصة الشعرية هم: أبو ماضى وجبران ومن الجنوب شعراء
الرابطة القلمية فكانت لهم في هذا المجال محاولات كثيرة. وهي:

١- الشعر القصصى التاريخى:

كتب شكر الله الجر ثلاثة قصائد قصصية. وهي:
"وفاء المرأة فى العرب" التى تقع فى بضعة وخمسين بيتاً. ونشر هذه القصيدة فى ديوانه
(الروافد).
والثانية قصة "بين الجنازة والعرس" فهى خلاصة حادثة تاريخية وقعت فى مدينة (نانت) الفرنسية
والثالثة قصة "قرطاجة". (١٢٢)

٢- الشعر القصصى الاجتماعى:

وقد شاعت القصة الاجتماعية فى العصر الحديث شيوعاً كبيراً أولاً فى النشر ثم سرى هذا
المضمون الاجتماعى الى الشعر العربى الحديث. وكبار الشعراء فى هذا المجال هم: شبلى الملاط، و
معروف الرصافى و خليل مطران و أحمد زكى أبو شادى. (١٢٣)
كتب أحمد زكى أبو شادى فى مجال القصة الشعرية، فأهمها قصتان وهما (عبده بك) و(مها).
(١٢٤) و خليل مطران القصة الشعرية بعنوان "حكاية عاشقين". (١٢٥)
وكتب الياس فرحات القصة الشعرية وهي: "كل حرفي دولة الظلم جان" وله ٢٢١ بيتاً وجرت فى
بحر واحد. وقصيدته "ربيبا الهوى" قصة اجتماعية. وقصيدة "اليتيمة العمياء". (١٢٦)

٣. الشعر القصصى الخيالى:

وبدأ الشعر القصصى الخيالى أو الأسطورى فى المهجر الجنوبى وخاصة البرازيلى. وقصيدة (الراهبة) لـ لياس فرحات، وقصيدة (حزن الام) للشاعر القروى، وقصيدة (أحلام الراعى) لـ لياس فرحات، وقصيدة (لايس) (الكورنثية) لشكر الله الجر، وقصيدة عبقر لشفيق معلوف. (١٢٤)

ورأى أرسطو أن الشعر الملحمى هو قصائد طويلة جرت فى بحر واحد. وكذلك الشعر القصصى الخيالى فى العصر الحديث فى قصائد طويلة والبعض جرت فى بحر واحد.

٦. المصطلحات الأدبية:

ترتبط المصطلحية الأدبية ببعدها من البلاغة والعلوم الأخرى على نحو خاص، بالشعر والدراما تحت التأثير الشديد الذى أورث بوطيقا أرسطو. (١٢٨)

ولقد أطلق على المحاكاة "التخييل" و "Mimesis" كما أطلق على الحكمة "الحكمة" و "Plot" (١٢٩)

وهناك عدد من الشعراء العرب الذين تأثروا من أرسطو عن طريق شعراء أوروبا لهم محاولات عديدة فى مصر ولبنان وسوريا، وفلسطين. وهى محاولات لإدخال دم جديد الى جسم الشعر العربى نحو مدرسة أبولو فى مصر، جماعة الديوان، والدكتور لويس عوض، ونازك الملائكة، بدر شاكر السياب، سليمان احمد العيسى، عبد الوهاب البياتى، لميعة عباس عمارة، عاتكة الخزرجى، عبدالرزاق عبد الواحد، سعدي يوسف وغيرهم ان هؤلاء الشعراء قد تركوا أثراً فى الشعر العربى المعاصر.

ومن الممكن أن نقول إن شعراء أوروبا تأثروا من أرسطو وتأثر الشعراء العرب منهم لأن كتاب الشعر لأرسطو قد ترك أثراً كبيراً فى أوروبا فى العصر الحديث. (١٣٠)

وبعصر الحديث يمتاز بعدة مدارس لنقد الشعر وهى:

١. مدرسة الديوان.
٢. مدرسة أبولو.
٣. مدرسة المهجر.
- الف. الرابطة القلمية.
- ب. العصبة الأندلسية.
٤. مدرسة البعث والاحياء.
٥. جماعة مجلة الشعر. (١٣١)

الهوامش

١. في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٥، دائرة معارف القرن العشرين ١/٢٢. موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب ١/٢٢، كتاب أرسطو فن الشعر، ص: ١١
<http://ar.wikipedia.org/wiki/http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
٢. <http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
٣. <http://www.wakra.net/aristo.html>
٣. الموسوعة العربية العالمية ١/٥٠٦، دائرة المعارف ٣/٤٥
<http://mousou3a.educdz.com/http://ar.wikipedia.org/wiki/>
٥. <http://ar.wikipedia.org/wiki/http://www.wakra.net/aristo.htm> ، <http://www.wakra.net/aristo.htm> ، <http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
<http://www.dahsha.com/viewarticle.php?id=28445>
٤. الفهرست ص: ٣٢٥، في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٥، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١١
٨. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١١
٩. دائرة المعارف ٣/٤٥، دائرة معارف القرن العشرين ١/٢٢، في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٥، الموسوعة العربية العالمية ١/٥٠٦، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١١، موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب ١/٢٢
<http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
<http://mousou3a.educdz.com/> ، <http://ar.wikipedia.org/wiki/http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
١٠. في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٥، ١٦، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١١
<http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
١١. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١٢، دائرة المعارف ٣/٤٦، موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب ١/٢٢، في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٦، ١٤
<http://ar.wikipedia.org/wiki/http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
١٢. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١٢

١٣. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
١٤. في سبيل موسوعة فلسفية، ص: ١٤، موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب ١، ٢٠١٤، كتاب أرسطو فن الشعر، ص: ١٣، الموسوعة العربية العالمية ١/١، ٥٠٦، دائرة المعارف ٣/٤٦،
<http://mousou3a.educdz.com/> ، <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
١٥. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
١٦. دائرة المعارف ٣/٤٦، الموسوعة العربية العالمية ١/١، ٥٠٦، في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٤، موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب ١/٤٢،
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>
١٧. الموسوعة العربية العالمية ١/١، ٥٠٦، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١٣، في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٤،
 ص: ١٤
١٨. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١٣. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
١٩. في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٨
٢٠. في سبيل موسوعة فلسفية ص: ٢٢، الموسوعة العربية العالمية ١/١، ٥٠٦، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١٣،
 دائرة المعارف ٣/٤٦، ٤٤٤، <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
٢١. <http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
<http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
٢٢. دائرة معارف القرن العشرين ١/١٦٩
٢٣. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
٢٤. الفهرست ص: ٣٣٤
٢٥. دائرة المعارف ٣/٤٤
٢٦. دائرة معارف القرن العشرين ١/١٦٩
٢٧. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
٢٨. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١٥، <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
٢٩. <http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
٣٠. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
٣١. الموسوعة العربية العالمية ١/٥٠٦
٣٢. الفهرست ص: ٣٣٤، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، في سبيل موسوعة فلسفية ص: ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١.

٣١. <http://rhilaabas.jeeran.com/rhila49/archive/2008/3/511618.html>
٣٢. دراسة في نظرية التراجيدية في كتاب الشعر: محمد حمدي ابراهيم ص: ٢١، كتاب أرسطو فن الشعر: ابراهيم حمادة ص: ٣
٣٣. كتاب أرسطو طالس في الشعر: ابن رشد ص: ٨، <http://www.liilas.com/vb3/t97865.html>
٣٤. مواقف في الأدب والنقد ص: ١٢٥، <http://vb.arabsgate.com/archive/index.php/t-492522.html> ، <http://www.liilas.com/vb3/t97865.html>
٣٥. كتاب أرسطو فن الشعر: ابراهيم حمادة ص: ٥، مواقف في الأدب والنقد ص: ١٢٥ <http://www.liilas.com/vb3/t97865.html>
٣٦. مواقف في الأدب والنقد ص: ١٢٥
٣٧. <http://talebmed.maktoobblog.com/788417/>
٣٨. كتاب أرسطو فن الشعر: ابراهيم حمادة، ص: ٢٣
٣٩. كتاب أرسطو فن الشعر: ابراهيم حمادة ص: ٥٥-٢٣٢، بوطيقا: عزيز احمد، ص: ٣٣-١٠٢، أرسطو سى ايليث تك: دأكثر جميل جالبي ص: ٩٦-١٣٢، في النقد الأدبي: شوقي ضيف ص: ١٨-٢٥، مناهج النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق ص: ٣٦-٨٢. النقد الأدبي الحديث: محمد غنيمي هلال ص: ٥٠-٩٦. البلاغة تطوّر وتاريخ ص: ٤٦
- Great Books of the Western World, P: 681-699, Aristotle's Poetics, P:2745, The Rhetoric and the Poetics of Aristotle, P: 223-266
٤٠. مناهج النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق ص: ١٦
٤١. الموسوعة العربية العالمية ٢٥/٣٦٠
٤٢. <http://vb.arabsgate.com/archive/index.php/t-492522.html>
٤٣. أصول النقد الأدبي: أحمد الشائب ص: ١٠٩
٤٤. الموسوعة العربية العالمية ١/٥٠٤
٤٥. <http://talebmed.maktoobblog.com/788417/>
٤٦. <http://www.wakra.net/aristo.htm>
٤٧. <http://achabab.6te.net/naqd/kitabariatoFichiar.htm>
٤٨. <http://www.aflaton.co.cc/?p=243>

٣٩. <http://library4arab.com/vb/archive/index.php/t-433.html>
٥٠. كتاب أرسطو فن الشعر: ابراهيم حمادة ص: ٢٢
٥١. الكندي و آراؤه الفلسفية ص: ٢٨
٥٢. تاريخ النقد الأدبي عند العرب: إحسان عباس ص: ١٨٦
٥٣. <http://www.facebook.com/topic.php?uid=142826485277&topic=10320>
٥٣. الكندي و آراؤه الفلسفية ص: ٢٨
٥٥. الموسوعة العربية العالمية، ١٤/١٢٦
٥٦. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
٥٦. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
٥٧. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ١٨٦
٥٨. البلاغة تطوّر و تاريخ ص: ٣٨
٥٩. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ١٨٧، البلاغة تطوّر و تاريخ ص: ٤٥
- <http://www.altasamoh.net/article.asp?id=119>
- <http://www.facebook.com/topic.php?uid>
- الفهرست ص: ٣٥٠، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٣٣
٦٠. الموسوعة العربية العالمية: ٢٠/١٠١
٦١. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ١٨٧
٦٢. <http://www.facebook.com/topic.php?uid=142826485277&topic=10320>
٦٣. <http://www.facebook.com/topic.php?uid=142826485277&topic=10320>
٦٣. الفهرست ص: ٣٣٩. البلاغة تطوّر و تاريخ ص: ٤٥
- تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ١٨٧. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٣٣، معجم المؤلفين ٨/٤٦٤١.
- <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
- <http://www.altasamoh.net/article.asp?id=119>
٦٥. البلاغة تطوّر و تاريخ ص: ٤٥
٦٦. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ١٨٧.
٦٧. الأعلام ٨/١٥٦.
٦٨. الفهرست ص: ٣٥٠، البلاغة تطوّر و تاريخ ص: ٤٥
- تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ١٨٧، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٣٣

٢٩. الموسوعة العربية العالمية ١٤٨/١
٤٠. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٢١٣، ٢١٥.
٤١. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٣٩
٤٢. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٢١٥
٤٣. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص، ٢١٥، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٣٩
٤٤. الموسوعة العربية العالمية ٢٢١/١٣
٤٥. <http://www.facebook.com/topic.php?uid=142826485277&topic=10320>
٤٦. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٣١٢.
٤٧. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٣١٢، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٥٠
٤٨. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٣١٢، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٥٠
٤٩. الموسوعة العربية العالمية ٢٢٤/١١
٨٠. الموسوعة العربية العالمية ٥٠٤/١
٨١. كتاب أرسطو فن الشعر: ابراهيم حمادة، ص: ٥٠.
٨٢. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٥٢١
٨٣. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
٨٣. http://www.asma.org/al_moltqa/showthread.Php?P=159213
٨٥. كتاب أرسطو فن الشعر: ابراهيم حمادة ص: ٥٢
٨٦. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٥٢
٨٧. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
٨٨. <http://mousou3a.educdz.com/>
٨٩. <http://talebmed.maktoobblog.com/788417/>
٩٠. <http://vb.arabsgate.com/archive/index.php/t-492522.html>
٩١. أرسطو في إيليث تك ص: ٩٢. بوطيكا: عزيز احمد ص: ٢٩
٩٢. بوطيكا: عزيز احمد. ص: ٢٨
٩٣. بوطيكا: عزيز احمد، ص: ٢٨
٩٤. موسوعة المصطلح النقدي ص: ٢٥، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٥١.
٩٥. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٥١
٩٦. بوطيكا ص: ٢٩.

٩٧. البلاغة والنقد ص: ١٨٣، ١٨٢.
٩٨. <http://vb.arabsgate.com/archive/index.php/t-492522.html>
٩٩. <http://awu-dam.net/index.PHP?mode=journalview&catid=3>
&journalid=3&id=22808
١٠٠. البلاغة والنقد ص ١٤٥، ١٨٢.
١٠١. مناهج النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق ص: ٣٨٥.
- <http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html>
١٠٢. <http://Faculty.Ksu.edu.Sa/28712/Documents/>
١٠٣. حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: ١٠٥-١١٢
<http://Faculty.Ksu.edu.Sa/28712/Documents/>
١٠٤. حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: ٩٦-١٠٠
١٠٥. حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: ١١٥-١١٩
١٠٦. [http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?P=stories & category=](http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?P=stories&category=directions&Filenam=201004132240011)
[directions & Filenam=201004132240011](http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?P=stories&category=directions&Filenam=201004132240011)
١٠٧. النقد الأدبي الحديث ص: ٣٠٢، حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: ٥٠
١٠٨. النقد الأدبي الحديث ص: ٣٩٨
١٠٩. النقد الأدبي الحديث ص: ٣٩٨-٣٠٣، حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: ٦٩
فصول في الشعر ونقده ص: ٢٩١، ٢٩٨، الحوار الأدبي حول الشعر ص: ٨٨، تطور الأدب الحديث
في مصر ص: ١٥١
- <http://elamerat.yoo7.com/montada-F2/topic-t3216.htm>
١١٠. حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: ٨٢، الحوار الأدبي حول الشعر ص: ٣٨٥
١١١. النقد الأدبي الحديث ص: ٥٨٣، ٥٤٣، ٥٤٣
١١٢. الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ٨٤، تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٨٣، الأدب المقارن
ص: ١٤٣، ١٤١
- [http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?P=stories & category=directions](http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?P=stories&category=directions)
& Filenam = 20100413224001
١١٣. الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ٨٤
[http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?P=stories & category=directions](http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?P=stories&category=directions)
& Filenam

١١٤٣. الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ٨٨، ٨٤
١١٥. الحوار الأدبي حول الشعر ص: ١٩٢
١١٦. [http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?P=stories & category=directions & Filenam= 201004132240011](http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?P=stories&category=directions&Filenam=201004132240011)
١١٧. الحوار الأدبي حول الشعر: ١٩٢
- الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ٨٩، ٨٨
- تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٢٢٣
١١٨. تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٢٨٥، الحوار الأدبي حول الشعر ص: ١٩٣
١١٩. تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٢٢٣
- [http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?P=stories&category=directions & Filenam=201004132240011](http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?P=stories&category=directions&Filenam=201004132240011)
١٢٠. تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٢٢٥
١٢١. الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ١٠٩، ١٠٨
١٢٢. شعراء العصبة الأندلسية في المهجر ص: ٣٩١، ٣٩٢
١٢٣. شعراء العصبة الأندلسية في المهجر ص: ٢٠٠
١٢٤. تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٣٦٤
١٢٥. الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ١٠٠
١٢٦. شعراء العصبة الأندلسية في المهجر ص: ٢٠٠، ٢٠٦
١٢٧. شعراء العصبة الأندلسية في المهجر ص: ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢١، ٢٣٠
١٢٨. <http://www.Nizwa.com/articles.Php?id=1120>
١٢٩. <http://www.aljabriabed.net/Fikrwan/n16-09nahal.htm>
١٣٠. النفخ في الرماد ص: ٩، ١٠
١٣١. الموسوعة العربية العالمية ١٣/١٨٦-١٨٩